

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

افتتاحية العدد...

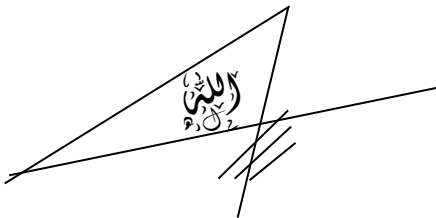
الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...

أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

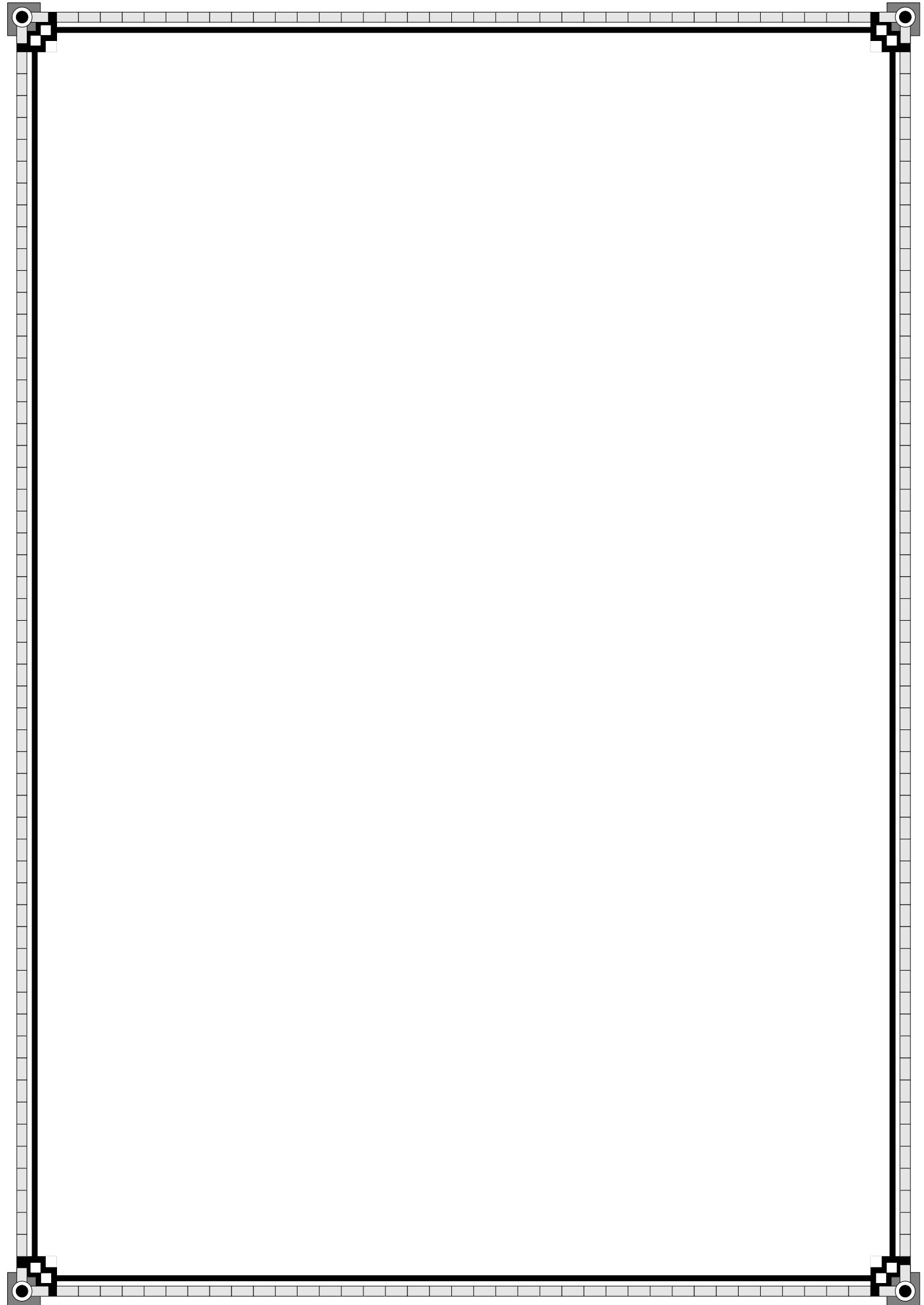
(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السلطة في ديوان أطلس شرقي لخزعل الماجدي دراسة في ضوء النقد الثقافي	م. د فردوس حسن علي	٢٠-١
٢.	تقويم تدريس القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية	ا.م.د فراس حربي هاشم	٥٢-٢١
٣.	ما عدّه النحويون " غير معتبر " في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٨٠-٥٣
٤.	زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية	أ.د. ليث خليل خلف السلمي أ.د. حسين احمد سلمان الباوي	١٠٦-٨١
٥.	موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن	١٢٧-١٠٧
٦.	دور الدولة ومسؤوليتها في النظام الاقتصادي الاسلامي	م.د نور سامي حسن علي	١٥٣-١٢٨
٧.	التفسير العلمي لحدوث البرق وسرعة مرور المؤمن على الصراط	أ.د. حسن علي محمود أ.د. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف أ.م.د. منتظر وديع رشيد م.م. محمود قاسم محمد عسل	١٦٧-١٥٤
٨.	A Linguistic Study of Culinary Metaphor in Iraqi and Turkish Cultures	أ.د. عبدعلي نايف حسن	١٨١-١٦٨
٩.	دور الأمير طاشتكين المقتفوي (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) في الإدارة العباسية	أ.د. هادي حسين محسن المفرجي	١٩٧-١٨٢
١٠.	التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب	أ.م.د. د. حنان حسين دريول	٢٢١-١٩٨

٢٤٥-٢٢٢	أ.م.د. فاتن سعد عوده	١١. الانقلاب العسكري في الأرجنتين عام ١٩٧٦ في ضوء الوثائق الأمريكية: قراءة في الموقف والدور الأمريكي
٢٦٥-٢٤٦	أ.م.د. حسنين عبد الرزاق حسن هادي الهادي	١٢. مفهوم الطهارة في عقيدة سكان مملكة الحضر (دراسة تاريخية)
٢٩٢-٢٦٦	أ.م.د. حسين جبار محمد	١٣. أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم
٣٠٨-٢٩٣	أ.م.د.عبدالباسط عباس محمد	١٤. التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ
٣٣٩-٣٠٩	م.م. كرامه حسن حسين أ.م.د. مبدر شهاب احمد	١٥. Conversational Turn-Takings with Reference to Prophets Moses and Muhammed's Interaction with Allah the Almighty: A Comparative Discoursal Analysis
٣٦١-٣٤٠	أ.م.د.زهراء عبد العزيز سعيد	١٦. الحركة الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في الكفاح ضد الاحتلال الإيطالي أحمد زارم إنموذجاً ١٩٠٦-١٩٤٧م
٣٨٢-٣٦٢	أ.م.د.نسرين عثمان درويش	١٧. The Semiotic Transformation in Modern Drama: From Symbolic Morality in Oedipus the King by Sophocles to Psychological Individuality in Motortown by Simon Stephens
٤٠١-٣٨٣	أ.م.د. هند علي حسن بكر	١٨. اليابان ومصر دراسة تاريخية في علاقاتهما المعاصرة (١٩٨١- ٢٠١١)
٤١١-٤٠٢	أ.م.د. عماد محمد عبار	١٩. The Representation of Black Womanhood in Tony Morrison's Selected Novels
٤٣٣-٤١٢	أ.م. عبير مجيد عبد النبي صالح م.م ناصرالدين عباس محمد	٢٠. التحول التقني لثقافة إنتاج الخزف العراقي ما بعد حرب داعش ماهر السامرائي أنموذجاً

٢١.	النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١ دراسة تاريخية	أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم	٤٤٩-٤٣٤
٢٢.	التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د محمد مظلوم سلمان التميمي	٤٧٨-٤٥٠
٢٣.	التكنولوجيا والتفاوت الاجتماعي في مجتمع متغير: دراسة ميدانية	م.د ولاء حامد موسى	٥٠٦-٤٧٩
٢٤.	حقوق الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافياً وفقاً للقانون الدولي للبحار	م. د . مهدي صالح مهدي حسن	٥٢٣-٥٠٧
٢٥.	اثر استراتيجية الأصابع الخمسة في التحصيل والتفكير الأساسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	م. د. محمد صباح عواد م. د. بتول جيجان سلمان م. م. مصطفى صباح عواد	٥٤٥-٥٢٤
٢٦.	النَّظَر والخُشُوع في القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية)	م. د. ميسون عبد الجبار داود البصري	٥٧٠-٥٤٦
٢٧.	الإرهاصات الأبستمولوجيا في فلسفة العلم للعصر الوسيط؛ جدلية العقل والنقل	م.د سجي كاظم علي	٥٨٥-٥٧١
٢٨.	العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتمزم لدى تدريسيي الجامعة	م.د هديل علي جبر	٦١٨-٥٨٦
٢٩.	المقاصد الاقتصادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء المجتمع (دراسة فقهية اقتصادية)	م.د. نادية سعدون جاسم علي	٦٤١-٦١٩
٣٠.	المؤشرات الديمغرافية لذوي الإعاقة وتباينها المكاني في محافظة القادسية	م.د. نغم احمد مصلح	٦٦٩-٦٤٢
٣١.	العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج	م.د. نور ضياء الدين محمد	٦٨٢-٦٧٠
٣٢.	دور الهجرات في نشر الاسلام بافريقيا جنوب الصحراء من القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الخامس الهجري	م.د. هاني علي علال	٦٩٩-٦٨٣
٣٣.	واقع التحول الرقمي في إدارة مؤسسات المعلومات الأكاديمية من وجهة نظر المستفيدين	م.د. وفاء محمد كريم	٧٢٨-٧٠٠

٧٥٥-٧٢٩	م.د.انتظار نجم عطية	أساليب تدريس الفنون مقارنه بين المناهج التقليدية والحديثة	.٣٤
٧٨٦-٧٥٦	م.د.جوان خسرو جوامير	نقاط قوة الشخصية لدى المرشدين التربويين	.٣٥



**التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى
طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ**

**Realistic thinking and academic achievement among middle school
students in history**

الكلمات المفتاحية : التفكير الواقعي ، التحصيل الدراسي ، التاريخ

Keywords: Realistic thinking, academic achievement, history

ا.م.د. عبد الباسط عباس محمد

Assistant Professor Dr. Abdulbasit Abbas Mohammed

الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

**Iraqi University – College of Education for Girls – Department of
History**

dr.abdulbasit.aljanabi@aliraqia.edu.iq

مستخلص البحث

يهدف البحث التعرف على :

١. مستوى التفكير الواقعي لدى طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية .
 ٢. التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية .
 ٣. العلاقة الارتباطية بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الادبي .
- ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي، تكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية التابعة الى مديرية تربية ديالى قضاء بعقوبة بلغت العينة من (٢٨٠) طالباً من طلاب المرحلة الاعدادية (الخامس الادبي) ، اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية حسب معادلة (ستيفن ثامبسون) ، وأعد الباحث مقياس لقياس مستوى التفكير الواقعي تألف من (٢٥) فقرة وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (دائماً ،غالبا احيانا،نادرا،ابدا) وتكون درجات التصحيح تنازليا (١،٢،٣،٤،٥) حسب مقياس ليكرت ، وتم الحصول على درجات التحصيل في مادة التاريخ (الخامس الادبي) من سجل الدرجات الخاصة بالطلاب ، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس واستخراج الثبات بطريقتين (اعدة الاختبار ، والفا كرونباخ)وبعد ومعالجة البيانات احصائياً ، كان من نتائج البحث : امتلاك طلاب عينة البحث للتفكير الواقعي ، وبمستوى متوسط ، هنالك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الادبي
- الكلمات المفتاحية : التفكير الواقعي ، التحصيل الدراسي ، التاريخ .

Abstract

The research aims to identify:

1. The level of realistic thinking among fifth-grade literary students in secondary schools.
2. The level of academic achievement among fifth-grade literary students in secondary schools.
3. The correlational relationship between realistic thinking and academic achievement among fifth-grade literary students.

To achieve the research objectives, the researcher adopted the **descriptive analytical research method**. The population of the current research consisted of governmental intermediate and secondary schools affiliated with the **Diyala Directorate of Education in Baqubah District**. The research sample consisted of **280 students** from the preparatory stage (fifth literary grade), who were selected using the **stratified random sampling method** according to the **Stephen Thompson formula**.

The researcher developed a **scale to measure the level of realistic thinking**, which consisted of **25 items**. The scale included five response

alternatives: (Always, Often, Sometimes, Rarely, Never). The scoring was assigned in descending order (1, 2, 3, 4, 5) according to the **Likert scale**. The students' **achievement scores in History (fifth literary grade)** were obtained from the official school grade records. The **psychometric properties** of the scale were established, and reliability was calculated using two methods: **test-retest reliability** and **Cronbach's alpha**. After statistically analyzing the data, the results of the study indicated that the students in the research sample **possess realistic thinking at a moderate level**, and that there is a **statistically significant correlation between realistic thinking and academic achievement among fifth-grade literary students**.

مشكلة البحث

تُشير الأدبيات الحديثة في تعليم التاريخ إلى أن بناء "التفكير التاريخي" أو ما يمكن وصفه هنا بـ«التفكير الواقعي» يعدُّ من العوامل الأساسية التي تُنمِّي قدرة المتعلم على فهم الوقائع، وتفسير المصادر، والربط السببي بين الأحداث التاريخية، وهو ما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي في مادة التاريخ (Thorp, 20؛ Wilke, 2023). ومع ذلك، تُشير الدراسات المحلية إلى تفاوتاً في أنماط التفكير لدى الطلبة، ووجود مؤشرات على ضعف في مهارات معالجة الوقائع التاريخية لدى شريحة من طلاب المرحلة الإعدادية، مما يذكرنا بوجود فجوة تطبيقية ومنهجية في رصد العلاقة بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي في هذا المستوى التعليمي.

إن التفكير الواقعي قد يؤثر على التحصيل لأنه يعتمد على الملاحظة والتجريب ويركز كثيراً على النتائج الملموسة، وقلة الاهتمام بالتفكير الواقعي يُعدُّ من الأسباب في اكتساب الطلبة لأساليب تفكير خاطئة بحيث تؤدي إلى نتائج معكوسة وسلبية مما يجعلهم يتأثرون بالافعال والاقوال التي تتداول من دون التأكد والتدقيق في صحة هذه الاقوال والهرب من مقابلة المشاكل بطرق مباشرة.

(دعمس، ٢٠٠٨، ٤٥).

ومن هنا تتبع مشكلة البحث في السؤال التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث

تأتي أهمية التفكير الواقعي في أنه أداة حياتية ضرورية للتعامل مع تعقيدات العالم الحديث. إذ يساعد إلى رؤية الحياة بشكلها الواقعي و السعي لتغييرها بأستعمال الحقائق خريطة طريق بالرغم من تحدياته ويشير (حبيب ، ١٩٩٥)

ويُعد التفكير الواقعي حجر الأساس في العملية الابداعية ،حيث يتيح إعادة هيكلة انظمة المعلومات بسرعة ومرونة تتناسب مع المتغيرات الطارئة .وعلى النقيض منه ،يشكل الجمود الفكري او التفكير الواقعي عائقاً يحافظ على الاوضاع الخاطئة بدلاً من تطويرها (روشكا ، ١٩٨٩ : ٥٩) . وللتحصيل أهمية كبيرة في العملية التربوية إذ انه يعد من أهم مخرجات التعلم التي يسعى اليها الدارسون ويساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما تعلمه الطلبة من محتوى المادة الدراسية ، كما يساعد في الوصول إلى المعلومات التي من شأنها إعطاء مؤشر عن ترتيب الطلاب في الخبرة بالنسبة إلى مجموعاتهم (احمد، ٢٠١٠ : ٩٣).

كما إن التحصيل الدراسي هو هدف مهم من أهداف التعلم يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وتحقيقه لذاته، ويعد مظهراً من مظاهر التحسن في معدلات الإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وهو مؤشر مهم من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي لكي يتم تحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية (الفاخري، ٢٠١٨ : ١١-١٢) .
ومما سبق تنبثق أهمية البحث الحالي من خلال الاتي :

- ١- أهمية التفكير الواقعي بمساعدة الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم والاهتمام بالعمليات التجريبية والأشياء الحقيقية، وتحديد أهداف قابلة للتحقيق بدلاً من أهداف مثالية غير ممكنة.
- ٢- أهمية التحصيل بوصفه معياراً يتم بموجبه تقويم أداء الطلبة وانتقالهم من مرحلة دراسية الى أخرى.
- ٣- أهمية المرحلة الإعدادية لرشد مؤسسات القطاع العام والخاص بالكوادر البشرية المؤهلة.
- ٥- أهمية مادة التاريخ بوصفها

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. التعرف على مستوى التفكير الواقعي لدى طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية .
٢. التحصيل الدراسي لدى طلاب الخامس الادبي في المدارس الثانوية .
٣. العلاقة الارتباطية بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الادبي .

رابعاً: حدود البحث:

البحث الحالي يقتصر على :

- ١- الحدود البشرية : عينة من طلاب الخامس الادبي في مدارس الإعدادية التابعة لتربية ديالى
- ٢- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) .
- ٣- الحدود المكانية: المدارس الإعدادية والثانوية التابعة الى مديرية تربية ديالى .
- ٤- الحدود العلمية :التفكير الواقعي ، التحصيل الدراسي .

خامسا: تحديد المصطلحات:

أولاً: التفكير الواقعي

الجمالي (٢٠١٣) : يُعرّف بأنه نمط من التفكير يعتمد على الملاحظة المباشرة والتجريب العملي، مع التركيز على النتائج الواقعية الملموسة. ويُعدّ الاكتشاف القائم على التجربة الاستراتيجية الأساسية التي يفضلها أصحاب هذا النمط من التفكير، إذ ينطلقون من مبدأ ثابت مفاده أن الحقائق تبقى حقائق كما هي دون تغني (الجمالي: ٢٠١٣، ١٨)

التعريف الاجرائي : هو كل ما يحصل عليها طلاب المرحلة الإعدادية من درجات في مادة التاريخ من خلال اجاباتهم على فقرات المقياس الذي تنبأه الباحث والذي سيطبقه عليهم .

ثانيا - التحصيل

(الريماوي ، ٢٠١٧) هو مستوى ما يحققه المتعلم من إنجاز أو كفاءة أو أداء في التعلم والأنشطة المدرسية الفردية أو الجماعية، خلال مشاركته في العملية التعليمية التي يتفاعل فيها مع المعلم وزملائه، ويتم تقدير هذا المستوى من التحصيل من قبل المدرسين إما بصورة شفوية أو من خلال استخدام الاختبارات وأساليب التقويم المختلفة. "(الريماوي ، ٢٠١٧: ٢٣).

التعرف الاجرائي

هو: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المخصص لمادة (التاريخ الحديث والمعاصر)، والمقاس وفق الأداة المعدة من قبل الباحث .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

التفكير الواقعي :

يُعد التفكير عملية عقلية مركبة تتداخل فيها مجموعة من الانشطة المعرفية كالتهليل والتذكر، والتميز، والتجريد، والتحليل، والربط، والاستنتاج، وغيرها. وتتمثل اهميته في كونه آلية رمزية تستند الى استخدام المفاهيم المجردة لتمثيل الواقع واستيعابه ، سواء عبر الصور الذهنية، او الكلمات ،او الارقام او الاشارات مما يُضفي على الانسان تفوقاً نوعياً في التعامل مع محيطه مقارنةً بالكائنات الأخرى. (النعمه والعجيلي، ٢٠٠٤، ١١٣).

والتفكير الواقعي يدل على قدرة الفرد في الاعتماد على التجريب والملاحظة ، لان الفرد الذي يتصف بهذا الاسلوب يصبح مؤهلاً ان يكون المدير البارع الذي يركز على بياناته الاصلية والحقيقية الخام ،وحقيقة الاشياء التي ترتبط بمشاعره او احساسه بها عن طريق الحواس الخمسة او عن طريق ملاحظته واختباره الشخصي والحقائق في هذا النوع من التفكير حيث يركز فيها صاحب هذا الاسلوب على الاستنتاجات ويتضمن عملية تصحيحية في حالة المواجهة لمشكلاته الخاصة فهي محاولة تصحيحية للوصول في النهاية لحلها (الشلبي، ٢٠٠٢، ٣٤).

يُعدّ التفكير الواقعي أحد أنماط التفكير العليا التي تقوم على التعامل مع المواقف والأفكار والقرارات بناءً على الحقائق والمعطيات والأدلة الموضوعية، بعيداً عن التحيز، أو الخيال غير المنضبط، أو التفسير العاطفي للأحداث. ويُنظر إلى التفكير الواقعي بوصفه القدرة على رؤية الأشياء كما هي، وليس كما يرغب الفرد أن تكون، مع مراعاة الظروف والإمكانات المتاحة وحدود الواقع.

ثانياً: أهمية التفكير الواقعي

يتضح دور التفكير الواقعي من خلال كونه الأساس الذي تعتمد عليه مهارات اتخاذ القرار، حل المشكلات، التخطيط، والقدرة على التكيف مع المتغيرات. وتبرز أهميته في النقاط الآتية:

- ١- اتخاذ قرارات سليمة مبنية على فهم دقيق للمعطيات.
- ٢- تجنب الخطأ والتسرّع الناتج عن التفكير العاطفي أو التخيلي المبالغ.
- ٣- تعزيز القدرة على التكيف مع ضغوط الحياة الواقعية وتحدياتها.
- ٤- زيادة الإنتاجية بسبب وضوح الرؤية وتحديد الأولويات.
- ٥- تحسين التفكير النقدي من خلال التمييز بين الحقيقة والرأي.
- ٦- تجنب الأحكام المتسرعة الناتجة عن سوء الفهم أو التصورات الخاطئة. (الطيب، ٢٠٠٦، ٤٠،)

ثالثاً: مميزات التفكير الواقعي

- ١- الاعتماد على البيانات بدلاً من الانطباعات.
- ٢- عملي تجريبي ولديه تصور واضح عن النتائج.
- ٣- القدرة على التحليل المنطقي للمواقف.
- ٤- المرونة في التفكير وتغيير الموقف عند ظهور معلومات جديدة.
- ٥- التوازن بين الجوانب العقلية والعاطفية.
- ٦- النظرة العملية للأمور وعدم الانجراف وراء المبالغة أو المثالية.
- ٧- تحديد الأهداف بوضوح وتقييم الإمكانات المتاحة لإنجازها. (حبيب، ١٩٩٥، ٥٤،)

رابعاً: خصائص التفكير الواقعي

- ١- ان التفكير الواقعي يركز على الحقائق والنتائج بصورة كبيرة .
- ٢- غالباً ما يلفت انتباهه الأشياء الواقعية والادوات .
- ٣- ان التفكير الواقعي لا يلتفت الى الماضي ويعيش الواقع الحاضر والمستقبل .
- ٤- غالباً ما يميل الى التطبيق مستخدماً التجربة والخطأ عندما يكلف بعمل ما
- ٥- يؤمن بان العقل يدرك الحقائق الملموسة والظواهر المرئية تدركها الحواس .
- ٦- يكون عملي تجريبي ولديه تصور واضح عن النتائج (السلطاني، ٢٠١٩، ٧٩) .

خامساً: أهمية التفكير الواقعي للمعلم

يمثل التفكير الواقعي أداة أساسية في مهنة التعليم، نظراً لطبيعتها المتغيرة والمبنية على التعامل مع أنماط متنوعة من المتعلمين.

١. تحسين إدارة الصف : يمكن للمعلم الواقعي فهم سلوك الطلاب بناءً على معطيات واقعية، وتحديد السبب الفعلي للمشكلة، مما يساعده على اتخاذ قرارات تربوية مناسبة.
٢. التخطيط الفعال للدروس : يساعد التفكير الواقعي المعلم في وضع خطط تدريسية تتناسب مع إمكانات المدرسة، مستوى الطلاب، والزمن المتاح.
٣. التعامل مع الفروق الفردية : يتيح للمعلم تقدير الاختلاف بين مستويات الطلاب بدرجة موضوعية، وتحديد طرق الدعم المناسبة.
٤. حل المشكلات التربوية : يتعامل المعلم الواقعي مع مشكلات الطلاب (الأكاديمية والانضباطية) بطريقة منظمة تعتمد على تحليل الأسباب والنتائج.
٥. تعزيز مهارات التفكير لدى الطلاب : عندما يكون المعلم نموذجاً للتفكير الواقعي، فإنه يرسّخ لدى طلابه قيمة العلم والموضوعية والبحث عن الأدلة.

سادساً: أهمية التفكير الواقعي للطلاب

- للطلاب أهمية خاصة في اكتساب هذا النوع من التفكير لما له من أثر مباشر على التحصيل الدراسي والنمو الشخصي.
١. يساعد التفكير الواقعي على تحسين التعليم حيث يساعد الطالب على فهم المادة، تنظيم وقته، وهذا ينعكس إيجاباً على المستوى الدراسي للطلاب.
 ٢. يمكن الطالب من حل المشكلات التي تواجهه ، و التعامل مع التحديات الدراسية والاجتماعية بعيداً عن الانفعال أو المبالغة.
 ٣. تجعل الطالب يتخذ قرارات صحيحة ، على مستوى ، أو اختيار الأصدقاء، أو إدارة الوقت.
 ٤. تساعد الطالب على زيادة دافعيته ، من خلال معرفة الطالب واقعه بدقة، و تحديد أهداف مناسبة وقابلة للتحقيق.
 ٥. ان التفكير الواقعي يقلل التوتر لدى الطالب والتوقعات غير المنطقية ويمنحه رؤية متوازنة للأمور. (التميمي والساعدي ، ٢٠٢٥، ١٢)

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ت	اسم الباحث وعنوان البحث	البلد والسنة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية وحجم العينة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	(دراسة جبر) التفكير الواقعي والبيئة الابداعية المدركة وعلاقتها بما وراء الانفعال لدى مدرسي مادة اللغة العربية	العراق ٢٠٢٤	قياس مستوى التفكير الواقعي لدى مدرسي مادة اللغة العربية ومعرفة العلاقة بين التفكير الواقعي و البيئة الابداعية المدركة وماوراء الانفعال	مدرسي مادة اللغة العربية ٤٠٠ تدريسيا وتدرسية	مقياس التفكير الواقعي ومقياس البيئة المدركة ومقياس ماوراء الانفعال	Spss الاختبار التائي لعينة واحدة اختبار ليفيني تيست	تمتع العينة البحثية بقوة التفكير الواقعي وادراكهم للبيئة الابداعية وتوافر ماوراء المعرفة بنسبة مقبولة ولكنها غير دالة احصائيا
٢	البدرى وكاظم التغيرات التطورية في التفكير الواقعي لدى طلبة الجامعة	العراق ٢٠٢٤	التعرف على التطور لدرجة التفكير الواقعي عند طلبة الجامعة	الجامعية ٤٠٠	مقياس التفكير الواقعي	معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي للعينتين ومعادلة الفا كرونباخ	هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة التفكير الواقعي عند المجموعات بحسب العمر. وهناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا للكلية الحكومية والاهلية في درجة التفكير الواقعي لدى طلبة الجامعة
٣	دراسة الذهبي التفكير الواقعي والوعي الموقفي وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في الجامعة المستنصرية	العراق ٢٠٢٥	قياس مستوى التفكير الواقعي والوعي الموقفي وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ	عينة من طلبة قسم التاريخ في الجامعة المستنصرية ١٨٩		Spss الاختبار التائي لعينة واحدة اختبار ليفيني تيست	اسفرت النتائج عن تمتع طلبة عينة البحث بتفكير واقعي ووعي موقفي بنسبة متوسطة

❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الدراسات السابقة الباحث بما يأتي :

• الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث

- تحديد الأدبيات النظرية والدراسات السابقة .
- صياغة مشكلة البحث وتحديد أهميتها .
- إختيار أداة البحث المناسبة والمنهجية الملائمة للدراسة .
- الاستفادة من المقترحات والتوصيات في إجراء الدراسة وتفسير نتائجها .
- الاستفادة من إختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تحقيقاً لأهداف البحث، جرى تحديد منهجيته، ومجتمع الدراسة، والعينة وطريقة اختيارها، فضلاً عن تحديد أدوات البحث وإجراءات القياس المعتمدة فيه، إلى جانب تحديد أبرز الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. **أولاً: منهج البحث** : لتحقيق أهداف البحث الحالي ، أتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، والذي يمكن من خلاله معرفة فيما إذا كان هناك علاقة ارتباطية من عدمها بين متغيرين أو أكثر ، ومن ثم معرفة درجتها في حالة وجودها وهل هي موجبة طردية أو سالبة عكسية (ملحم ، ٢٠١٠ : ١٤٩) .

ثانياً: مجتمع البحث أن تحديد مجتمع البحث يعد من أولى الخطوات العلمية الأساسية ، ويتطلب ذلك حصر المجتمع وتحديدُه بدقة ووضوح ، لأن لكل مجتمع خصائصه التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٤٧)

تكون مجتمع البحث من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية للبنين الدراسة الصباحية في مركز قضاء بعقوبة التابعة الى مديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) والبالغ عددها (٥٢) مدرسة وقد بلغ مجموع الطلبة (١٠٧٠) طالباً .

عينة البحث : ان اختيار العينة الممثلة تمثيلاً حقيقياً لجميع متغيرات المجتمع ستوفر للباحث الوقت والجهد والدقة في النتائج والتكاليف المادية (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٤٦)

إختار الباحث عينة الطلاب بالطريقة الطبقيّة العشوائية من المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء بعقوبة ، وبلغ حجم العينة (٢٨٠) طالب ، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٢)

يبين توزيع افراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس

المرحلة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
الخامس الادبي	٢٨٠	-	٢٨٠

أداة البحث :

لتحقيق هدف البحث الحالي كان لابد من توافر أداة لقياس التفكير الواقعي، والتحصيل الدراسي وقام الباحث بالإجراءات الاتية لتحقيق هدفه البحث :

أولاً : مقياس التفكير الواقعي :

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ومنها دراسة (جبر ، ٢٠٢٤) ودراسة (البديري وكاظم ، ٢٠٢٤) قام الباحث اعداد مقياس التفكير الواقعي الذي الذي تألف بصيغته الأولية من (٣٠) فقرة وخمسة مجالات وهي مهارات التفكير الواقعي (الملاحظة ، التجريب ، اكتشاف العلاقة بين المعلومات ، الترتيب ، التلخيص) بواقع (٦ فقرات لكل مجال) ولكل فقرة خمس بدائل هي (دائماً . غالباً . أحياناً . نادراً . أبداً) تبعا لمقياس ليكرت الخماسي .

صلاحية فقرات مقياس التفكير الواقعي

لغرض الاطمئنان على مدى صلاحية فقرات المقياس عرضت بصيغتها الأولية مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم بلغ عددهم (٢٠) محكماً لتحديد مدى صلاحية فقراته ولم يقترح المحكمين حذف أي فقرة والإبقاء على جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها حظيت الفقرات نسبة قبول (٨٠%).

تجربة وضوح الفقرات والتعليمات (التجربة الاستطلاعية)

لغرض التعرف على وضوح فقراته والبديلاء فضلاً معرفة الصعوبات التي تواجه المستجيب والزمن المستغرق ، طبق الباحث مقياس التفكير الواقعي ، على العينة الاستطلاعية البالغة (٣٠) طالب للصف الخامس الأدبي تم إختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس قضاء بعقوبة ، وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات إتضح إن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى المستجيبين وحُدد الزمن المستغرق للإجابة ب(٤٠) دقيقة .

التحليل الاحصائي للفقرات :

اعتمد الباحث معيار (Nuanally) الذي يحدد نسبة عدد أفراد عينة التحليل الإحصائي إلى عدد فقرات الاختبار بين (٥-١٠) أي إن كل فقرة من فقرات الاختبار يجب ان يجيب عنها على الأقل خمسة أفراد فما فوق (Nunnally,2020:262) , لذا بلغ عدد افراد عينة التحليل الاحصائي (١٥٠) فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب .

القوة التمييزية للفقرات : هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون السمة المقاسة بدرجة عالية، وأولئك الذين لا يمتلكونها أو يمتلكونها بدرجة منخفضة (DeVellis, 2016 : 85) وقد استخرج الباحث القوة التمييزية لفقرات المقياس وعلى النحو الاتي:

١. الدرجة الكلية للاستمارات البالغ عددها (١٥٠) استمارة.

٢. ترتيب الاستمارات من الأعلى درجة الى الأدنى .
٣. تحديد نسبة (٢٧%) الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا.
- ٤-تطبيق (T- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، وقد عدت قيمة (T) المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة، وكانت جميع الفقرات مميزة لأن القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- ب - استخراج علاقة فقرة الدرجة مقاسة بدرجة المقياس الكلية ن ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس يدل على أن المقياس يقيس سمة واحدة مشتركة (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢١٥) ، وتم حساب معامل ارتباط (Pearson) لاستخراج درجة كل فقرة ، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١٣٨) فتيين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً: صدق المقياس:

وتم حساب الصدق بطريقتين كالآتي :

- ١- الصدق الظاهري : تعد اداة البحث صادقة إذا كان مظهرها يدل على انها تقيس صفة ما ، او صورتها الخارجية من حيث نوع المفردات او الفقرات ، وكيفية صياغتها في قياس تلك الصفة ، أو ان الأداة مناسبة للغرض الذي وضعت من اجلها (الزاملي ،عبدالله ، ٢٠٠٩: ١٢٠) واعتمد الباحث قيمة (كاي^٢) لاستخراج الصدق الظاهري وفقاً لآراء المحكمين .
- ٢- صدق البناء: هو تحليل فقرات المقياس اعتماداً على البناء النظري للخاصية النفسية المراد قياسها، بما يوضح مدى استناد المقياس إلى إطار نظري محدد في قياس تلك الخاصية (Anastasi,1982: 151) ،وقد تم التحقق منه من خلال المؤشرات الآتية:
- استخراج قوة تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس

ثانياً : ثبات المقياس Reliability of scale :

ان الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ويقصد به مدى الاتساق القياسي أو عدم التخالف في النتائج المستحصلة من الأداء في الاختبارات أو المقاييس في تطبيقات متعددة ومماثلة (Ebel، 1972:264)

- ١- طريقة الاتساق الداخلي بأستعمال الفا - كرونباخ : تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى أخرى وحساب الارتباط بين فقرات الاختبار وتزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally, 2020, P230)، وتم استخراج الثبات بمعادلة (الفاكرونباخ) على

درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٢٨٠) طالب ، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٣١) ، وهو معامل ثبات جيد لان هذه المعادلة تؤكد اتساق فقرات المقياس داخلياً (علام، ٢٠٠٠: ١٦٦).

مقياس التفكير الواقعي بالصيغته النهائية :

تكون مقياس التفكير الواقعي نهائياً من (٣٠) فقرة وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (دائماً . غالباً . أحياناً . نادراً . أبداً) ، وتم إعطاء الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٤٠) درجة.

ثالثاً : درجات التحصيل الدراسي :

بما ان البحث الحالي يهدف الى إيجاد العلاقة الارتباطية بين التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل لدى طلاب الصف الخامس الادبي لذا حصل الباحث على درجات الطلاب للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) بموجب كتاب تسهيل المهمة ، وقام الباحث بتحديد درجات عينة البحث.

التطبيق النهائي :

بعدما أصبح مقياس التفكير الواقعي بصيغته النهائية فضلاً عن الحصول على درجات تحصيل الطلاب قام الباحث بتطبيقهما على عينة البحث والبالغة (٢٨٠) طالباً ، إذ طلب الباحث من الطلاب قراءة تعليمات الاجابة عن المقياس بصورة جيدة، وبعد التثبت من فهم الطلبة لطريقة الاجابة عن الفقرات طلب الباحث من الطلبة البدء بالاجابة عن الفقرات وتم التطبيق النهائي بتاريخ (٢٠٢٥/٤/٧) الموافق يوم (الاثنين) وانتهى بتاريخ (٢٠٢٥/٤/١٤) الموافق يوم (الاثنين) واستمرت التجربة لمدة (٨) ايام.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :-

الهدف الاول: معرفة مستوى التفكير الواقعي عند طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ : للتحقق من الهدف الأول قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (٢٨٠) طالباً ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٧٥,٠٢) درجة وبانحراف معياري (١٠,٣٤) ، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي البالغ قيمته (٢٦) تبين ان قيمة (t) بلغت (٨,٣٦) وعند موازنتها بقيمة (t) الجدولية البالغة (١,٩٦) عند (٠,٠٥)

ودرجة حرية (٢٧٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وهناك فرق ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي والجدول (٣) يوضح ذلك.

التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ

جدول (٣)

اختبار (T-test) ايجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على التفكير الواقعي لدى عينة البحث

عينة الدراسة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط فرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٢٨٠	٧٥,٠٢	١٠,٣٤	٧٠	٢٧٩	٨,٣٦	١,٩٦
						دالة احصائيا

نتائج (T-test) اختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مهارة من مهارات التفكير الواقعي لدى عينة البحث مرتبة حسب الافضل.

جدول (٤)

المجالات	حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الملاحظة	٢٨٠	47.985	4.821	٤٥	٢٧٩	8.067	١,٩٦	دالة احصائياً
الاكتشاف		46.789	4.567			6.779		دالة احصائياً
الترتيب		44.038	4.815			0.132		غير دالة
التجريب		43.949	4.703			-0.233		دالة احصائياً

يتضح من جدول (٤) ما يأتي:

١- **الملاحظة** : حازت مهارة الملاحظة على المرتبة الأولى اذ بلغ المتوسط الحسابي (47.985) والانحراف المعياري (4.821) وبلغ المتوسط الفرضي (٤٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.067) وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) وهي دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي.

٢- **الاكتشاف** : حازت مهارة الاكتشاف على المرتبة الثانية اذ بلغ المتوسط الحسابي (46.789) والانحراف المعياري (4.567) وبلغ المتوسط الفرضي (٤٥) وبلغت قيمة (ت)

المحسوبة (6.779) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهي دالة احصائياً لصالح المتوسط الحسابي.

٣- الترتيب : حازت مهارة الترتيب على المرتبة الثالثة إذ بلغ المتوسط الحسابي (44.038) والانحراف المعياري (4.815) وبلغ المتوسط الفرضي (٤٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.132) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) وهي غير دالة احصائياً.

٤- التجريب: حازت مهارة التجريب على المرتبة الرابعة والأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي (43.949) والانحراف المعياري (4.703) وبلغ المتوسط الفرضي (٤٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.233) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) وهي دالة احصائياً.

تعزى هذه النتيجة الى : ان الطلبة في هذه المرحلة العمرية يتمكنون الانتقال من التفكير العياني (المحسوس) إلى التفكير المجرد والمركب، كما أشار جان بياجيه ، حيث يصبح الفرد قادراً على فهم العلاقات السببية وربط التجارب بالمفاهيم المحسوسة والمجردة والتعلم من الموقف العملي لا من مجرد الشرح النظري فضلاً عن طبيعة المادة الدراسية (مادة التاريخ) فهي تتطلب تحليلاً معمقاً للنصوص ومناقشة القضايا الاجتماعية والفكرية وربط الوقائع التاريخية بالحاضر وذلك يحفز التجريب الذهني والنقدي وصولاً الى عمليات التفكير العميق والمقارنة والتركيب والتقويم وهي كلها عمليات مرتبطة جوهرياً بالتعلم التجريبي.

الهدف الثاني : العلاقة الارتباطية بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث: جرى استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث البالغ عددهم (280) طالباً ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٨٤)، وعند مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١٤٨) تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين هذه النتيجة إلى وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين المتغيرين وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) يوضح العلاقة بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي

المقاييس	حجم العينة	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية
التفكير الواقعي	٢٨٠	٠,١٨٤	٠,١٤٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
التحصيل الدراسي				

تُعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب الذي يتسم بالتفكير الواقعي يكون أكثر قدرة على تحديد أهداف تعليمية قابلة للتحقق، ويتجنب وضع خطط مثالية بعيدة عن إمكانيات التنفيذ. كما يُدرك هذا الطالب قدراته وحدوده الفعلية، ويتعامل مع المشكلات الدراسية من خلال تحليلها بموضوعية والبحث عن حلول عملية وفعالة، الأمر الذي يساعده على تركيز جهوده نحو تحسين مستوى تحصيله الدراسي وتحقيق أهدافه التعليمية. وقد انعكس ذلك إيجابياً في ظهور علاقة ارتباطية طردية بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

الاستنتاجات

- ١- بلغ أفراد عينة البحث مرحلة عمرية تتسم بالنضج والمرونة والعقلانية، مما ساعدهم على تبني التفكير الواقعي والابتعاد عن الاندفاع والمثالية غير المرتبطة بالواقع.
- ٢- أظهرت العينة قدرة على إدراك عناصر البيئة وتحليلها والتفاعل معها بوعي في السياقات الأكاديمية والاجتماعية والشخصية، مما عزز لديهم التفكير الواقعي.
- ٣- أسهم إدراك عينة البحث لمتغيرات البيئة التعليمية وحسن توظيفها في وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التاريخ المرحلة الاعدادية.

التوصيات

- ١- توعية عينة البحث بأهمية التفكير الواقعي في مواجهة التحديات، ولا سيما ما يرتبط بالتحصيل الأكاديمي، بعيداً عن المثالية.
- ٢- تعزيز إدراكهم لأهمية الوعي الموقفي للتكيف مع متغيرات البيئة الجامعية وتحسين مستوى تحصيلهم.
- ٣- تضمين مقرر مادة التاريخ مبادئ التفكير الواقعي لتنميتها لدى الطلبة توفير بيئة تعليمية تعمل على إشراك الطلبة في اتخاذ القرارات والاستماع إلى آراءهم وتعزيز مفاهيم الانتماء نحو بيئة التعلم بما يعزز ارتباطهم بالبيئة التي ينتمون إليها.

المقترحات

- ١- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الواقعي ومتغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.
- ٢- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي لمراحل دراسية أخرى.
- ٣- إجراء دراسات تجريبية لتنمية التفكير الواقعي لدى طلبة قسم التاريخ في المرحلة الاعدادية.

المصادر

- أحمد، علي عبد الحميد علي (٢٠١٠). "التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية"، ط١، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان.
- البدري، مريم، كاظم، حيدر جواد (٢٠٢٤) التغيرات التطورية في التفكير الواقعي لدى طلبة الجامعة، مؤتمر كلية الامام الكاظم (ع) مجلد ١٦ عدد ٤.
- التميمي، رائد ومثنى حسين، الساعدي، حسن حيان محيسن (٢٠٢٥): نماذج واستراتيجيات ومتغيرات حديثة، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق.
- الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، مكتب النعيمي للطباعة، بغداد.

- جبر ،علي ثابت حسان (٢٠٢٤) التفكير الواقعي والبيئة الإبداعية المدركة وعلاقتها بما وراء الانفعال لدى مدرسي مادة اللغة العربية ، مجلة آداب المستنصرية- قسم الانسانيات ، مجلد ٤٨ عدد ١٠٨ :
- حبيب ،مجدي عبدالكريم (١٩٩٥) : دراسات في اساليب التفكير،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،
- دعمس،مصطفى نمر (٢٠٠٨). " استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته "، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع،عمان.
- الذهبي ، اساور شاكر مزعل (٢٠٢٥) التفكير الواقعي والوعي الموقفي وعلاقتهاما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية.
- روشكا ، الكسندر (١٩٨٩) : الإبداع العام والخاص ، ترجمة ابو فخر ، غسان عبدالحى ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٤٤ ، الكويت
- الريمراوي،فراس ثروت(٢٠١٧). "التعلم المدمج في تدريس اللغة الانجليزية" بحث تطبيقي"، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع،عمان-الأردن.
- الزامل ،علي، وعلي كاظم، وعبد الله الصارمي(٢٠٠٩). "مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي"، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع النشر ، عمان-الأردن.
- السلطاني،علي محسن راضي (٢٠١٩):علاقة الاستقلال النفسى الاختياري بالذكاء الشخصى والتفكير الواقعي لدى طلبة الجامعة ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية /الجامعة المستنصرية.
- علام صلاح الدين (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوى والنفسى - أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته ا لمعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربى
- الفاخري،سالم عبد الله سعيد(٢٠١٨). "التحصيل الدراسي"، جامعة ليبيا-كلية الآداب.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١،دار الميسرة للطباعة و التوزيع
- النعمة ،طه، والعجيلي ،صباح (٢٠٠٤): مدخل الى علم النفس، ط١،مطبعة المجمع العلمي

- Nunnally. (2020). Gender, exercise, and health: A life-course cross-sectional study. Nursing & health sciences, 22(3)
- DeVellis, R. F. (2016). Scale Development: Theory and Applications (4th ed.). SAGE Publications.
- Anastasi, A.(1982): Psychological Teating (5th Edition) New York Mac-